Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# فصل

وقال الإمام القاضي عياض المالكي رحمه الله تعالى في «الشفاء»: «وإذا تأمل المتأمل المنصف ما قدمناه من جميل أثره وحميد سِيَرِه، وبراعة علمه، ورجاحة عقله وحلمه، وجملة كماله وجميع خصاله، وشاهَد حاله وصوابَ مقاله، لم يَمْتَرِ[1] في صحة نبوته صلى الله عليه وسلم، وصدّقه في دعوته، وقد كفى هذا غيرَ واحد في إسلامه والإيمان به، صلى الله عليه وسلم:

فروينا عن الترمذي وابن قانع وغيرهما بأسانيدهم أن عبدالله بن سلام قال: قَدِمَ النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئته لِأَنْظُرَ إليهِ، فلما آسْتَبَنْتُ وجههَ عرفت أن وجهه ليس بوجه كَذَّابٍ. وروى مسلم وغيره أن ضِماداً لما وفد عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الحمد لله نحمد ونستعينهُ فمن يَهْدِه الله فلا مضلَّ له ومن يُضْلِلِ فلا هاديَ لهُ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله» قال له: أَعِدْ عليَّ كلماتِك هؤلاء فلقد بلغنَ قاموسَ البحر، هاتِ يدَك أُبايعكَ.

وقال جامع بن شداد: كان رجل منّا يقال له: طارق، فأخبر أنه رأى

---

(١) لم يشكّ.